[228] ألا أيها العاني الذي ليس في الأذى * ولا اللوم عندي في علي بمحجم ستأتيك مني في علي مقالة * تسوؤك فاستأخر لها أو تقدم علي له عندي على من يعيبه * من الناس نصر باليدين وبالفم متى ما يرد عندي معاديه عيبه * يجد ناصرا من دونه غير مفحم علي أحب الناس إلا محمدا * إلي فدعني من ملامك أولم علي وصي المصطفى وابن عمه * وأول من صلى ووحد فاعلم علي هو الهادي الإمام الذي به * أنار لنا من ديننا كل مظلم علي ولي الحوض والذائد الذي * يذبب عن أرجاءه كل مجرم علي قسيم النار من قوله لها: * ذري ذا وهذا فاشربي منه واطعمي خذي بالشوى ممن يصيبك منهم ولا تقربي من كان حزبي فتظلمي علي غدا يدعا فيكسوه ربه * ويدنيه حقا من رفيق مكرم فإن كنت منه يوم يدنيه راغما * وتبدي الرضا عنه من الآن فارغم فإنك تلقاه لدى الحوض قائما * مع المصطفى الهادي النبي المعظم يجيزان من والاهما في حياته * إلى الروح والظل الضليل المكمم علي أمير المؤمنين وحقه * من ا مفروض على كل مسلم لأن رسول ا أوصى بحقه * وأشركه في كل فيئ ومغنم وزوجته صديقة لم يكن لها * مقارنة غير البتول مريم وكان كهارون بن عمران عنده * من المصطفى موسى النجيب المكلم وأوجب يوما بالغدير ولاءه * على كل بر من فصيح وأعجم لدى دوح " خم " آخذا بيمينه * ينادي مبينا باسمه لم يجمجم أما والذي يهوي إلى ركن بيته * بشعث النواصي كل وجناء عيهم يوافين بالركبان من كل بلدة * لقد ضل يوم " الدوح " من لم يسلم وأوصى إليه يوم ولى بأمره * وميراث علم من عرى الدين محكم * (القصيدة توجد منها 42 بيتا) * قال الحافظ المرزباني في " أخبار السيد ": إن السيد الحميري كتب بهذه القصيدة